الحرم وفتيان بني هاشم فهم رجال لا يطاقون وقد طالعتهم
العمالقه وفزع منهم الجبابره وتخشا ان يشعرون بنا فيخرجوا
ورائنا قال فلما سمع مقالتهم هيوبا ابن دحور قال خاب سعيكم
فما الذي اخرجكم الي هاهنا الا هذا الغلام فلا بد من قتله ولو طال
عليكم المقام ولم تجدوا يوما اخري كيومكم هذا فان قتلنا واتهمنا
بقتله فعلي جنبه فلم يستتم كلامه وهو يحرضهم علي قتل عبد الله
حتي اطاعوه في ذلك وكانوا قد بعثوا عبدا من عبيدهم الي ناحيته
ينظر الي الموضع الذي يكون فيه فيرجع العبيد اليهم يخبرهم واعلم
واعلمهم ان عبد الله قد غاب بين جبال وشعاب وقد خرج
من العمران ليس كل معه انسان قال فعزموا القوم علي ما املوه وجعلوا
النصف عند متاعهم والنصف الاخري جعلوا سيوفهم تحت اباطهم
وتقدمت العبد الذي جاء يخبرهم امامهم يدلهم عليه قال فسار
العبد حتي اوقفهم عليه ثم قال يا قوم دونكم ما انتم تطلبون وكان
عبد الله فلا قد صاد حمار وحش وهو يصلحه واذا بالقوم قد
اقبلوا

اقبلوا عليه فقال لهم هيوبا ابن دحور اهذا صاحبكم الذي
خرجتم من اجله فلم يلتفت عبد الله دون ما احاطوا به وكانوا قد
افترقوا القوم شطرين وقالوا للذي عند متاعهم اذا لحن دعوناكم
فاجيبونا مسرعين فلما اشرفوا علي عبد الله وقد سدوا الطريق حتي
لم يبق له طريق وزعموا انهم قد حكموا عليه فرفع راسه فاذا هم قد
اقبلوا اليه محدقين فانكر عليهم وعلم انهم يريدون شرا فترك ما كان
فيه واقبل عليهم وقال لهم يا قوم ما شانكم فوالله ما علمت اني بسطت بدي
الي احد بمكروه ابدا فاطلب به ولا قتلت احدا فاقتل به فما حاجتكم
وما مرادكم فاخبروني فان لك يد بسوء وتقدمت اليكم مني
عرفتها واليهود يومئذ تلطموا ولم يبق منهم الا حمالي الحدق
الاعين فلم يرجعوا عليه جوابا واشار بعضهم الي بعض وارادوا ان يهجموا
عليه فجعل نبلة في كبد القوس ورمي بها نحوهم فوقعت في رجل
منهم فخر صريعا يخور بدمه وعجل الله روحه الي النار ثم اخذ نبلة
اخري فرمي بها في الهوي فاصابت منهم رجلا اخر فوقع ميتا

Copyright © King Saud University